

الالتزام بتنمية المساواة: حدث جانبي لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

11 يونيو/حزيران 2024، الساعة 12:30-14:00 | مركز الشيخ زايد،

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما

السياق

تلتزم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشدة بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في النظم الزراعية والغذائية. وتضطلع المنظمة بدور حاسم في توليد المعرفة بشأن ديناميكيات المساواة بين الجنسين بما يتماشى مع الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031، وتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما التركيز على الهدف 2 (القضاء التام على الجوع) والهدف 5 (المساواة بين الجنسين).

وفي أبريل/نيسان 2023، أصدرت المنظمة تقريرًا جديدًا بعنوان "وضع المرأة في النظم الزراعية والغذائية". ويجمع هذا التقرير الأدلة والبيانات الحديثة المتعلقة بعدم المساواة بين الجنسين داخل النظم الزراعية والغذائية، مما يوضح التفاوتات الهيكلية بين الجنسين والعوامل المتداخلة لعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية. ويستعرض التقرير أيضًا الأدلة على الإجراءات الناجحة في مجالي زيادة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويتضمن عدة دعوات للعمل موجهة إلى المجتمع الدولي من أجل تحسين النتائج بالنسبة إلى النساء والفتيات. وتعتبر هذه النتائج مكتملة لتلك الواردة في التقرير الجديد الصادر عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بعنوان استعراض الأثر على الدخل الزراعي للمرأة.

ووفقًا لتقرير المنظمة، فإن سدّ الفجوات بين الجنسين في إنتاجية المزارع والأجور داخل النظم الزراعية والغذائية يمكن أن يعزز الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 1 في المائة وأن يقلل من انعدام الأمن الغذائي العالمي بنسبة 2 في المائة على الأقل، مما يؤدي إلى تقليل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بمقدار 45 مليون شخص. وعلاوةً على ذلك، تشير تقديرات المنظمة إلى أن الدخل والقدرة على الصمود يمكن أن يزيدا لما عدده 58 و235 مليون شخص إضافيًا على التوالي إذا ركزت برامج التنمية بشكل متعمد أكثر على تمكين المرأة كهدف للتدخلات المتعددة الأوجه في النظم الزراعية والغذائية.

وتحقيقًا لذلك، يعدّ التصدي للتحديات وأوجه عدم المساواة الهيكلية التي تعيق المرأة أمرًا بالغ الأهمية، مع الحاجة إلى تمويل المساواة بين الجنسين لسدّ الفجوات في مجال الوصول إلى الموارد والأصول والخدمات. ويعدّ تحفيز الاستثمارات لمعالجة المعايير الاجتماعية والجنسانية التمييزية أمرًا بالغ الأهمية أيضًا. والمنظمة ملتزمة في الوقت الحاضر بضمان استفادة القطاع من الاستثمارات الموجهة بشكل أكبر لسدّ هذه الفجوات وتمكين المرأة في النظم الزراعية والغذائية.

الالتزام العالمي

في مارس/آذار 2024، أطلقت المنظمة عملية عالمية بعنوان "الالتزام بتنمية المساواة" لتعزيز المساواة بين الجنسين في النظم الزراعية والغذائية من خلال التمويل والشراكات. وإن الهدف الأساسي لهذه المبادرة هو تأمين الدعم المالي والالتزامات

للقطاع الزراعي والغذائي على حدّ سواء، مع التركيز بشكل خاص على النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولن يتم توجيه الأموال المجمعة نحو المنظمة، بل سيتم استثمارها في مبادرات داخل القطاع الزراعي والغذائي. وهذا المسعى مدفوع بهدف تعزيز التنمية المستدامة داخل القطاع وزيادة الاستثمارات في الاستراتيجيات التي أثبتت جدواها من حيث سد الفجوات بين الجنسين في النظم الزراعية والغذائية، والعمل ضمن شراكة بطرق جديدة للتركيز على تمكين المرأة.

وتهدف هذه العملية إلى توحيد الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمنظمات المتعددة الأطراف، من بين جهات أخرى، للالتزام باستثمارات محددة وشراكات جديدة لتحقيق هذه الأهداف. وتضمن حدث إطلاق الالتزامات مناقشة مع مشاركين رفيعي المستوى بشأن العملية المقترحة وخطوط "مصنوفة الالتزامات" التي يمكن أن تساعد في توجيه أنواع الأنشطة التي ينبغي تمويلها.

حدث جانبي للمجلس

سوف تستضيف شعبة التحول الريفي والإنصاف بين الجنسين في المنظمة حدثاً للتوعية بشأن مبادرة "الالتزام بتنمية المساواة" بين جميع الأعضاء على هامش الدورة الخامسة والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة التي ستعقد في الفترة من 10 إلى 14 يونيو/حزيران 2024.

وسيستفيد الحدث الجانبي من الزخم الذي حققه تقرير المنظمة بعنوان "وضع المرأة في النظم الزراعية والغذائية" والمصادقة الأخيرة على "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية" الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وعقد قمة مجموعة السبع برعاية الرئاسة الإيطالية في الوقت نفسه (13-15 يونيو/حزيران 2024)، وجهود مجموعة العشرين لإدراج القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية في مناقشاتها، ودورة مجلس المنظمة لجذب الاهتمام في صفوف الأعضاء والحصول على تأييدهم والتزامهم بمبادرة الالتزام بتنمية المساواة. وسيخدم هذا الحدث الأهداف الرئيسية التالية:

- 1- التوعية بأهمية التمويل الكافي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية الشاملة؛
- 2- الاستفادة من نقاط القوة الفريدة والأهداف المشتركة لبناء أوجه التآزر والشراكات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين والاستفادة من المناقشات الجارية بشأن تمويل العمل المناخي الشامل على سبيل المثال؛
- 3- التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مصنوفة الالتزامات لفرص التمويل والالتزامات الملموسة من أجل تمويل المساواة بين الجنسين في النظم الزراعية والغذائية من خلال آلية الالتزام؛
- 4- تأمين الالتزامات والحصول على التأييد لحدث الالتزام الرفيع المستوى في خريف عام 2024.

وسيتم بث الحدث عبر الإنترنت مباشرة مع توفير خدمات الترجمة الفورية بلغات الأمم المتحدة الست كافة. ومن المتوقع أن يحضر هذا الحدث أعضاء المنظمة، وممثلو المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص، وموظفون من المنظمة والوكالات التي توجد مقرها في روما، وغيرهم من الحضور.

جدول الأعمال المقترح

دقيقتان	الترحيب وتنظيم الحدث	• السيدة ياسمينه بوزيان، مديرة مكتب الاتصال، منظمة الأغذية والزراعة
3 دقائق	الملاحظات الافتتاحية: دعوة إلى العمل	• السيد Máximo Torero، رئيس الخبراء الاقتصاديين، منظمة الأغذية والزراعة
15 دقيقة	البيانات الرئيسية	• سعادة السيد Bruno Archi، السفير والممثل الدائم لجمهورية إيطاليا لدى منظمة الأغذية والزراعة (يؤكد لاحقاً) • سعادة السيدة، السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية البرازيل الاتحادية لدى منظمة الأغذية والزراعة
10 دقائق	عرض المبادرة وطريقة المشاركة ومصفوفة الالتزام	• السيدة Lauren Phillips، نائب مدير شعبة التحول الريفي والإنصاف بين الجنسين، منظمة الأغذية والزراعة
30 دقيقة	أدلة وأمثلة على الإجراءات الناجحة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	• السيد Louis Kwot Akolith، وكيل وزارة الأراضي والسكن والتنمية الحضرية، جمهورية جنوب السودان • السيد Juan Facundo Etchebere، كبير نواب الرئيس، استراتيجية الاستدامة والشراكات، شركة Danone • السيد Ayhan Baran، مستشار لشؤون الزراعة، سفارة جمهورية تركيا (يؤكد لاحقاً) • الدكتورة Sahar Gul، مستشارة المقاطعة لشؤون المساواة بين الجنسين (السند، باكستان)، برنامج النمو من أجل التطور الريفي والتقدم المستدام (GRASP)، مركز التجارة الدولية
20 دقيقة	مناقشة	• جميع المشاركين
5 دقائق	الملاحظات الختامية	• سعادة السيد Jeffrey Prescott، السفير والممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة الأغذية والزراعة (يؤكد لاحقاً)

جهة الاتصال



السيدة Lauren Phillips، نائب مدير شعبة التحول الريفي والإنصاف بين الجنسين، منظمة الأغذية والزراعة –
Lauren.Phillips@fao.org
